بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد من نعمه لا تحصى ومحامده لا تستقصى والصلوة على خير مبعوث الى الورى وأول مبعوث من الثرى محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين : **فانه** لما ظهر كثير من الأقوال التي تبدعها أهل الاعتزال في بعض من يدعونه من شيعة الامام المنصور بالله أمير المؤمنين عليه السلام **دعاني** ذلك الى الحكاية بجملة من فوائد كتبه المتضمنة لتحقيق مذهبه ليتبين بها الفرق بين التشيع والاعتزال ويتميز لأجلها الصحيح عن المحال وقسمت الكلام في ذلك على أربعة فصول **الأول** في ذكر بعض ما استدل به عليه السلام من الأخبار الموافقة لمحكم الكتاب ولما أجمعت عليه العترة **والثاني** في ذكر شبه واعتراضات مما حكاه عن المخالفين وأجاب عنه **والثالث** في حكاية أقوال متنوعة من كتبه متضمنة لمدح العترة وذم من خالفهم وأنكر فضلهم واستغنى عنهم بغيرهم **والرابع** في ذكر جملة مما حكاه من أقوال فضلاء العترة في معنى ذلك

أما الفصل الأول

وهو في ذكر ما استدل به عليه السلام من الأخبار الموافقة لمحكم الكتاب ولما أجمعت عليه العترة فمنها في الشافي وشرح الرسالة الناصحة مذكورة **منها روايته عن النبي صلى الله عليه** أنه قال من ناصب عليا في الخلافة بعدي فهو كافر ومن شك في علي فهو كافر **وقال** علي خير البشر من أبى فقد كفر **وقال** الحاكم من خطبة يوم غدير خم وهو على مكان عال في يوم شديد الحر وهو آخذ بيد علي عليه السلام ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله **قال الإمام عليه السلام** وهذا الخبر مما نقلته الأمة نقلاً متواتراً ولم يختلفوا إلا في تأويله **وقال صلى الله عليه وعلى آله** يا علي حبك يعرف المؤمنون وبغضك يعرف المنافقون **وقال** إن الله تعالى قال له ليلة المسرى من خلفت على أمتك قال يا رب أنت أعلم قال خلقت عليهم الصديق الأكبر الطاهر المطهر زوج ابنتك وأبا سبطيك يا محمد أنت شجرة وعلي أغصانها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمارها خلقتكم من طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم أنهم لو ضربوا على أعناقهم بالسيوف لم يزدادوا لكم إلا حبا **وقال لما فر أبو بكر وعمر** عن أهل خيبر لأعطين الراية غدا رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه **قال الإمام عليه السلام** تضمن هذا الخبر القطع على مغيبه بالكرّ والتشنيع ودل على الإمامة **وقال** الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا وأبوهما خير منهما **قال الإمام عليه السلام**

وهذا الخبر مما أطبقت الأمة على نقله لشهرته وذكر أنه ظاهر التصريح بإمامتهما وإن قيد بلا لعلي إمامتهما بطريقة الأولى **وقال** ويل لأعداء أهل بيتي المستأثرين عليهم لا نالوا شفاعتي ولا رأوا جنتي **وقال** حرمت الجنة على من أبغض أهل بيتي وعلى من حاربهم وعلى المعين عليهم أولئك لا خلاق لهم في الدنيا ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم **وقال** إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض **قال الإمام عليه السلام** وهذا الخبر مما ظهر بين الأمة ظهوراً عاماً ما تخبث لم ينكره أحد وذكر في وجه الاستدلال به أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صرح بأن التمسك بهم بمنزلة التمسك بالكتاب قال ولا شك في وجوب التمسك بالكتاب فكذلك يجب التمسك بهم قال وصرح بأنهم لا يفارقون الكتاب الى منقطع التكليف وجعل التمسك بهم شرطا للنجاة من الضلال ولا يعقل معنى التمسك إلا الائتمام والائتمام فرع على الإمامة **وقال** حرمت شفاعتي لثلاثة من أمتي رجل أحب أهل بيتي بقلبه ولسانه ورجل قضى حوائجهم لما احتاجوا إليه ورجل ضارب بين أيديهم بسيفه **قال الإمام عليه السلام** هذا الخبر يفيد معنى الإمامة لأن النصرة بين أيديهم على الإطلاق لا يكون إلا بعد ثبوت الإمامة **وقال** أهل بيتي كالنجوم كلما أفل نجم طلع نجم **وقال** أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يوعدون **وقال** أيها الناس أوصيكم بعترتي أهل بيتي خيرا فإنهم لحمتي وفصيلتي فاحفظوا منهم ما تحفظون مني **قال** الإمام عليه السلام ومما يحفظ منه توقيره وتعظيمه صلى الله عليه وآله وسلم **وقال** كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة إلا سببي ونسبي **وقال** أيها الناس إني خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي أهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي أما إن ذلك لن يتفرق حتى اللقاء على الحوض **وقال** لا أهل سنة لما شكوا عليه جفوة أمته لن تنالوا الخير حتى يحبوكم لله ولقرابتي **وقال** أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي **وقال** من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيمة يهوديا **وقال** مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك **وقال** الإمام عليه السلام لم تختلف في صحة هذا الخبر ولا في صدق راويه وهو أبو ذر رحمة الله عليه **وقال** ليس لأحد تفضيل أهل بيتي غيري **وقال** قدموهم ولا تقدموهم وتعلموا منهم ولا تعلموهم ولا تخالفوهم فتضلوا ولا تشتموهم فتكفروا **قال** الإمام عليه السلام وهذا نص في موضع الخلاف لا يجهل معناه إلا من خذل **وقال** من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي فليتول عليا وأعينا أهل البيت فلم يجها كتبه الله على منخريه في نار جهنم **وقال** إن عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الإسلام وليا من أهل بيتي موكلا يعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين فاعتبروا يا أولي الأبصار وتوكلوا عليه

وأما الفصل الثاني وهو في ذكر شبه واعتراضات مما حكاه
عن المخالفين وأجاب عنه أما الشبه فذكر في استدلال المعارض بقول الله سبحانه وتعالى
ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الآية وقوله تعالى
الثائبون العابدون وقوله تعالى وأمرهم شورى بينهم وقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة وقال
عز وجل وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله وقال تعالى وأمرهم شورى بينهم
وهم الغاية في المدح فلو أنه أوجبه أو ندب إليه لكان الواجب أو المندوب
عليه السلام لو كان كذلك لكان الذي يعتقد أنه الإمام يقول قولا يلتمس به الحق من الأمر وهي
تركيب ولم يقل قولا يلتمس به الحق من الأمر وهي تركيب ولم يقل قولا يلتمس به الحق من الأمر وهي
معنى الآية أما أولا فلأنكم لا تسلمون أن هذا الخطاب من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم
تقال لو لم يقل في حال الصلاة ولم يندب إليه
قال الإمام عليه السلام لو كان مقيدا بالصلاة لما جاز أن يقال له ذلك قبل الدخول في الصلاة
المأمور به أن يكون ذلك قبل الدخول في الصلاة وجوز أن يكون ذلك فعلا قبل الصلاة
ما يحتاج إليه سبحانه من المصالح فإن الله سبحانه وتعالى قد أخبر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
أن أمة اليهود والنصارى لم تعتب ذلك على نبوة المؤمنين
الإمام عليه السلام ذلك مما يؤكد قولنا لأن الله تعالى لم يخص نبيه ولا يخص
خصوصين ولم يأمر على المؤمنين بعضا منهم مخصوصا ذكره بل خطاب الجميع بالعظم
قيل لم يمنع ذلك وما الشبهة من الآية في ذلك وجوب الإمامة لجميع
وعليهم السلام قال الإمام عليه السلام
حديث يدل على أن الإمامة لعلي عليه السلام وأن الحسن والحسين عليهم السلام
لم يدعيا العقد مع علمهم العالم المتقدم في الفضل والعلم وكل دعوى للغير في الشرع لا تثبت
إذا كانت عرضة للإبطال من كل وجه ولا كذلك ما قال العلم فهو أولى عموما لا يخصص إجماع العترة
حجته لما ثبت بالدليل من كونه حجة لله سبحانه وتعالى فلا يصح أن يكون
الناس وهو سبحانه لم يختار إلا الحق والعدل لا يفعلون إلا الحق ولو جاز
خلافه وكل ما جاز خلافه فهو يجب
أيهم لم يكن مثل شهادة الجار لنفسه
قال الإمام عليه السلام
ذلك مخصوص بغيره لدليل وهو ما جعل
ولا يجوز أن يكون المراد بما علمهم عموم في الأقوال والأفعال ولم يخصص إلا من حال
من مواقعة الضلال فإن ذلك يوجب أن يعتقد بالجهالة الاجتماع وذلك باطل لأن
أكثر ما اجتمعت عليه الأمة فإنه واقع في أمور نسخ إليها ما لا يجوز أن يعتقد في ذلك على الأمة أن يجوز
على العترة عليهم السلام
عن أن يجوز أن يكون أجلها قال لعقولنا بأنه يحل بتابع الفعل

البيت عليهم السلام وفيهم الظالم لنفسه اما بمعصية ظاهرة واما بضلال في الدين كما يقولون فيمن
خالفهم **الجواب قال** الامام عليه السلام قلنا جاز ذلك كما جاز اطلاق
القول بوجوب اتباع القرآن مع ان فيه المنسوخ والمتشابه **وقال** عليه السلام في موضع غير هذا
الكتاب ولان في الكتاب المحكم والمتشابه والمنسوخ وكذلك فيهم السابق الى الخيرات والظالم لنفسه
والمخطي في التاويل فالسابق بالخيرات هو الامام ومن اقتدى به منهم وهو بمنزلة المحكم يجب الرجوع الى
اوامره والانزجار عن مناهيه وذلك معنى الامامة والظالم لنفسه بمنزلة المنسوخ وهو المصرح بالمعصية
والمخطي في التاويل هو الداخل في المذاهب الخارجة عن الحق وهو بمنزلة المتشابه **فان قيل**
ما المانع ان تكون الادلة مقصورة على الحسن والحسين عليهم السلام **فالجواب**
قول الامام عليه السلام بعد استدلاله على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة
عليها السلام اسقي بنيك وايتيني بهم فالقا عليهم كساء فدكيا ثم قال اللهم انهم ان هؤلاء آل
محمد فاجعل شرايف صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم انك حميد مجيد **ثم قال عليه السلام** واولاد الحسن والحسين داخلون تحت
هذا الحكم لثلاثة اوجه احدها ان احدا من الامة لم يفرق بينهم فلا يجوز احداث الفرق لانه يكون
اتباعا لغير سبيلهم والثاني اجماع العترة الطاهرة عليهم السلام على انهم داخلون تحته والثالث
ان اخراجهم من هذه الفضيلة الطاهرة يؤدي القايل به الى الكفر والالحاد ولا يبعد الله الا من
كفر بيان ذلك انا نقول لاي معنى اخرجتهم فان قال لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خصص اولئك
بالذكر فلا ادخل معهم من لم يذكره عليه السلام **قلنا** له ما ترى في رجل تزوج بنت بنته او بنت
اخيه او اخته ما يكون حكمه فان قال كان مصدقا لان الحكم الوارد من الله تعالى ومن رسوله صلى
الله عليه وآله وسلم يجب طرده ولا يجوز قصره على الاطلاق وان قال مؤمنا مصيبا في فعله لان الله تعالى
خص البنت والاخت بالذكر وطرد القول في ذلك خرانته لمذهبه الفاسد كفر باجماع الامة **فان
قيل** الامر باتباع ائمة العترة يكون امرا بالتقليد **والجواب**
قول الامام عليه السلام وكيف نرخص في التقليد ونحن اشد الناس ذما للمقلدين
فما امر العباد بالرجوع الينا واتباع آثارنا الا ما امرهم به الحكم الحاكمين وذلك ظاهر في قوله
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والذكر هو الرسول صلى الله عليه
وعلى آله الطيبين بدلالة قوله تعالى فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا رسولا الآية فكان جماله على الكافة من الآيات وبينه لهم من الدلالات ولخرجهم به من
الظلمات امره لهم باتباع عترته والاقتداء بذريته وامنهم مع التمسك بهم من الضلال وهو صادق
مصدوق وذلك ثابت فيما رويناه **بالاسناد** الموثوق به من قوله عليه السلام اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير
نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض **قال** عليه السلام وهذا كما ترون امر للكافة بالاتباع

ورد غلو من ادعاها من الرفضة والنواصب مفارقة العترة الطاهرة عليهم السلام للكتاب في قوله عليه السلام
لما رويناه عن آبائنا الطاهرين سلام الله عليهم عن جدهم خاتم النبيين الشفيع المشفع يوم الدين
صلى الله عليه وعلى آله الاكرمين انه قال قدموهم ولا تقدموهم وتعلموا منهم ولا تعلموهم ولا تخالفوهم
فتضلوا ولا تشتموهم فتكفروا **قال عليه السلام** فهذا التصريح منه صلى الله عليه وآله
بما قلنا وفوق ما قلنا من وجوب اتباعهم والاقتداء بهم واخذ العلم عنهم وقبح المخالفة لهم وتحريم الطعن
عليهم فكيف يسوغ لمسلم التخلف عنهم فضلا عن نسبته نفسه الى الصواب والوفاق ونسبتهم بزعمه الى
الخلاف والشقاق لولا اتباع الهوى وتغليب جنبة الضلال على جنبة الهدى **فان قيل**
قد اكثرتم في امرهم ونحن نعاين من اكثرهم المعاصي ومنهم عندكم من هو ضال في الدين فكيف
يسوغ لكم تضيفون اليه اسباب الهدى ووراثة الكتاب **الجواب** قال عليه السلام
قلنا هذا السؤال من استوضح سلسال فرات الدين من مدة بصره ثم قام هناك ولم يزاحم على شرايعه
بمنكبيه لبين ما ذكرنا لا يخرجهم من ذلك وكيف يخرجهم والله عز من قايل يقول ولقد ارسلنا
نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ففسق
الفاسق كما ترى لم يسقط وجوب الرجوع الى المهتدي وقال عز من قايل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فصرح
عز وجل باصطفائه لهم مع ان فيهم الظالم لنفسه لانه علام الغيوب وفي ذكره البيان لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد فقد رايت تهدم هذا السؤال من كل جانب بكلام الصادق والذي
لا يجوز عليه الكذب **فان قيل** ان لفظ عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يعم ذريته وغيرهم **الجواب قول** الامام عليه السلام كون عترة النبي
خاصا الذريته مجمع عليه وعموم غيرهم اليهم مختلف فيه فالمجمع عليه يجب اتباعه والمختلف فيه
يبطل الدليل ولان اهل الكساء الكبار في اللغة قد ذكروا ان العترة ماخوذة من العترة وهي شعب
على اصل واحد شبه به اولاد الرجل واولاد اولاده لتشعبهم عنه ولان اللفظ اذا اطلق سبق الفهم دون
غيرهم وذلك دليل على انهم عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم دون غيرهم فان عني بذلك غيرهم
كان مجازا ولان اجماعهم منعقد على انهم عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم دون غيرهم
الى قوله وهم ذوو ارحام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لغة وعرفا وشرعا وقد قال الله تعالى
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فهم اولى بالنبي صلى الله عليه الى قوله فهم عترته بهذه الوجوه جميعها
التي يوصل النظر في بعضها الى العلم فكيف بمجموعها فقد صار اتباعهم واجبا وقصر الامامة فيهم لاحد
اصول اقوالهم المهمة وغيرهم من الائمة وقرنتهم لم يرد في اتباعهم ما يوصل الى الطرف فضلا عن العلم ولانه قد
قيد الخبر في اتباعهم بقوله اهل بيتي فحصرهم بما ظهر بلا خلاف في حديث الكساء وان ام سلمة رحمة
الله عليها جاءت لتدخل معهم فدفعها وقال مكانك وانك على خير **ثم قال اللهم**
ان هؤلاء عترتي اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ومن احتج بهذا الخبر على وجه

وأما الفصل الرابع

وهو في ذكر جمل مما حكاه من اقوال فضلاء العترة في معنى ذلك فمن ذلك

حكايته في شرح الرسالة الناصحة عن امير المومنين عليه السلام انه قال ايها الناس اعلموا ان العلم الذي انزله الله على الانبيا من قبلكم في عترة نبيكم فاين يتاه بكم عن امر تنوسخ من اصلاب اصحاب السفينة هولا مثلها فيكم وهم كالكهف لاصحاب الكهف وهم باب السلم فادخلوا في السلم كافة وهم باب حطة من دخله غفر له خلا وهاعي عن خاتم المرسلين حجة من ذي حجة فالها في حجة الوداع اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير نباني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض

وحكايته في الشافي الكلام فاطمة عليها السلام مع من زارها من نسا المهاجرين والانصار الذي منه قولها اصبحت والله عايفة لدنياكم قالية لرجالكم شنيتهم بعد ان سبرتهم ولفظتهم بعد اذ عجمتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الراي وبيس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ويحهم لقد زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الروح الامين والطبين لاهل الدنيا والدين وما نقموا من ابي حسن الا قولها ولكن كذبوا وسيعذبهم الله بما كانوا يكسبون الا هلمن فاسمعن وما عشتن اراكن الدهر عجبا الى اي ركن لجاوا واي عروة توصقوا تمسكوا لبيس المولى ولبيس العشير وبيس للظالمين بدلا استبدلوا والله الذنابا بالقوادم والعجز بالكاهل وبعدا وسحقا لقوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

قال الامام عليه السلام بعد اقوال فاطمة عليها السلام الذي لقيت عليه الله سبحانه فلم تتخذ طريقة من نحب الا قتدابه من الابنا والامهات عليهم السلام

وحكايته عليه السلام في شرح الرسالة الناصحة لكلام الحسين بن علي عليه السلام مع اعوان عمر بن سعد من اهل الكوفة في اليوم الذي استشهد فيه رحمة الله عليه الذي منه قوله تبا لكم ايتها الجماعة وترحا لحين استصرختمونا ولهين متحيرين فاصرخناكم موجبين مستعدين سللتم علينا سيفا في رقابنا وحششتم علينا نار الفتن جناها عدوكم وعدونا فاصبحتم البا على اوليايكم ويدا عليهم لاعدايكم بغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح لكم فيهم الا الحرام من الدنيا انالوكم وخسيس عيش طمعتم فيه من غير حدث كان منا ولا راي تفيل فهلا لكم الويلات اذ كرهتمونا والسيف لم يشهر والجاش طامن والراي لم يستحصف لكن اسرعتم الينا كطيرة الذباب وتداعيتم كتداعي الفراش فقبحا لكم وترحا فانما انتم من طواغيت الامة وشذاذ الاحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان وعصبة الاثام ومحرفي الكتاب ومطفي السنن وقتلة اولاد الانبيا ومبيدي عترة الاوصيا

وحكايته عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام التي هي قوله فلولم يكن من ذلك الا ما روينا بالاسناد الموثوق به الى الحارث بن الجارود التيمي رحمة الله عليه انه قال دخلت المدينة فاذا انا بعلي

ابن الحسين وجماعة اهل بيته وهم جلوس في حلقة فاتيتهم فقلت السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة كيف اصبحتم رحمكم الله فرفع راسه الي فقال او ما تدري كيف نمسي ونصبح اصبحنا في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في ال فرعون يذبحون الابنا ويستحيون النسا واصبح خير الامة يشتم على المنابر واصبح من يبغضنا يعطى الاموال على بغضنا واصبح من يحبنا منقوصا حقه وقال حظه اصبحت قريش تفتخر على العرب بان محمدا صلى الله عليه واله كان قرشيا واصبحت العرب تفتخر على العجم بان محمدا صلى الله عليه واله وسلم كان عربيا فهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقا اجلس يا ابا عمران فهذا اصبحنا من مسانا

قال الامام عليه السلام فهذا كما ترى تصريح من علي بن الحسين عليه السلام في محضر جماعة اهل بيته قدس الله ارواحهم بانهم افضل الخلق بنسبتهم الى رسول الله صلى الله عليه وعليهم وذلك طريق معرفة الاجماع ولان علي بن الحسين عليه السلام قدوة وان انفرد وحده ولانه عليه السلام قد اكد ذلك باجماع الكافة من العرب وقريش بادعا الشرف والفخر بالقرب الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته اقرب من الكافة اليه صلى الله وملايكته عليه وعليهم

وحكايته عليه السلام في الشافي لجواب زيد بن علي عليه السلام لهشام بن عبد الملك لما امر بفخر سوابقه وهو قوله علي من يفتخر على هاشم اول من اطعم الطعام وضرب الهام وخضعت له قريش بارغام ام على عبد المطلب سيد مضر جميعا وان قلت معد كلها صدقت كان اذا ركب مشوا واذا انتعل احتفوا واذا تكلم سكتوا وكان يطعم الوحش في روس الجبال والطير والسباع والانس في السهل حافر بير زمزم وساقي الحجيج ربيع العمرين ام على بنيه اشرف رجال ام على سيد ولد ادم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حمله الله على البراق وجعل الجنة بيمينه والنار بشماله فمن تبعه دخل الجنة ومن تاخر عنه دخل النار ام على امير المومنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب اخي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابن عمه المفرج الكرب عنه واول من قال لا اله الا الله بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يبارزه فارس قط الا قتله وقال فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما لم يقل في احد من اصحابه ولا لاحد من اهل بيته

وحكايته عليه السلام عن محمد بن عبد الله النفس الزكية عليه السلام لكلام منه قوله فنظر علي عليه السلام الى من قبل نظره لنفسه فوجد حقه لا ينال الا بالسيف المشهور وتذكر ما هو به من حديث عهد بجاهلية فكره ان يضرب بعضهم بعضا فيكون في ذلك ترك الالفة فاوصى بها ابو بكر الى عمر عن غير شورى فقام بها عمر وعمل في الولاية بغير عمل صاحبه ولم يسلك فيها عهد من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا تاويل من كتاب الله الا راي يوجاه هو فيه معارف لراي صاحبه جعلها بين ستة ووضع عليهم امرا امرهم ان هم اختلفوا ان تقتل الاول من الفتية وضعوا من امرهم ما عظم الله وصاروا اسبابا لولاة السو وسدت عليهم ابواب التوبة واشتملت عليهم النار بما فيها والله جل ثناوه بالمرصاد ولا حول ولا قوة الا

اعتراف

اعتراف

اعتراف

اعتراف

بيت

وحكايته عليه السلام لما روى عن عبد الله عليه السلام قوله ورد الدين
منه قوله وان اعفى فبرحمتك وان اعاقب فبذنبي وقد علمت ان اعفى عنى خير لك من
من ان اعاقبه فبذنبي وقد علمت ان اعفى عنى خير لك من ان اعاقبه فبذنبي وقد علمت
من شكك من اراد ان يخوض في الغايات بالتسبط الهوى والهوى فانت فعالى لما تريد
ترحم بخلقك ولا تزيد في عذابهم الا ما استحقوه بسوء حسنة وقد وعدت هادية فاوفى
المومنين برضوان الله عليه اذ كان ما زال فاما وقت الهيا ومع الامكان بتحقيقا الى الوعد
المختارين فيضا فاعرض عليه مركان كما لطف مع الملف وبامره مركان كما الظلم مع الشمس
فوجد والتهلل له مرجعا للشيطان مثلهم ويحدث ظواهرهم مثل مرظاهرك وهم لمكان الموقف عارفون
ولمواضع الشبهة يعلمون فيما موقع عظيم اجرهم عندك لجهل البرية وانت الصادق تعلم سرائرهم
الاوكل ولوجا اميل المومنين عليه السلام اذا له وتركت اليه محاباة الطالبين والحاد المضلين ومولاه الملائك
ولكن الحق له وهو وليه ان يكون للحاسبين متعمدا والمطالبين مولجا ولم يكن زهده عندهم مساقا
يريد لولا نعمة الله كفرا والحمد من ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله وحده وارضوا بقسمة الله
فقالوا بفهم الا يكون لهم الحلاقة والبقوة حسدا لا وبغيا فقد اما استحدا السوء وابانا الدنيا لدين
لاختصهم الله منها لما اختصهما فاخرجهم منها تاركي وتعالى وقال اخسئوا دون الناس على اثامهم الله
من فضله وقد ابينا ان ابرئهم الكتاب والحكمة والنبوة والملك العظيم **وحكايته** عليه السلام فيما
والفضايل والكتاب والحكمة والنبوة والملك العظيم **وحكايته** عليه السلام فيما
عليه السلام فيخرج الرسالة الى بعض من سالهم عليه السلام اما قال واول كتاب كتبت

الامام **الحمد لله فاطر السموات والارض** فضل بعضهم على بعض ليبلوهم
على بعض ليبلوهم تعالى الفاضلين بشكرهم من تفضيله وليبتلي المفضولين بالحمد في ذلك من اراده ليزيد
الشاكرين في الاخرة بشكرهم من تفضيله وليبتلي المفضولين بالحمد ان كان ذلك من اراده ليتم
من تكميل الدنيا في ذلك للفاضلين بفضله وفعلا ولعلل بالمفضولين عن فعله لقوله جل ثناؤه وبدأ
وقدمه اسماؤه لا شك انهما يفعل وهم تبالون **قال** الامام عليه السلام فهذا انتزع منه
عليه السلام بالمفاضلة منه بن خلقه وبانه ابتلاهم بذلك وبانه اوجب على الفاضلين الشكر
وعلى المفضولين الصبر وان المفضولين ان يحتملوا لحكمه وقسمه في ذلك كلهم وان الفاضلين
ان شكروا بزادهم في الاخرة واعطاهم ثواب الشاكرين وهذا مذهبنا بعينه زيادة ونقصان
وبالجملة صلوات الله عليه في هذا الفصل والجواب الذي حكيناه مرتبة بعد مرتبة وهذا انا لسنا لوكد مناهم
فالوليد يحمل العاقل انتصاف نفسه وتصحيح قول هذا ابنه وابنته وامثالنا النظر في كتاب ربه
والايد بالمستحقين من عترة نبيه صلى الله عليه وعليهم اجمعين

وحكايته عليه السلام لما قال له كيف صار علم القسم عليه السلام الذي عقدها
بقوله وما حكيناه عنهم من علم القسم عليه السلام مذكورا في عترة الهادي عليه السلام وهو كان
في قوله القسم عليه السلام كتابه وكلما انتهى مطاهرها اقوال آبائنا عليهم يعلم المستبصر الكيب

انا على معنى يعلمهم المتعلمة لما طوان من الحسب الى اباينا عليهم السلام وترفضنا صحة ذلك لنا ليسا
لاحرم وليدنا على العلم مذكورا وانه كما حاط الهاشم وايضا كما حاط لا باينا عليهم السلام وانما انتسب
اليهم المجاذبا في الدين وتوفيقا على صحة المثلين **وحكايته** عليه السلام
عن الهادي الى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام لما ذكر في كتابه الفوايد من ان اصل الله سبحانه
يبين الاحتمام وكذلك لما ذكر عليه السلام في كتابه الترغيب من اسباب الكفاه والتي ترغيب
ذلك عليه السلام بقوله وقد ذلك مذهبه عليه السلام ومذهب ولاة الائمة من ولده عليهم السلام
الا يوسف اهدا وفيه دلالة لمن اعتقد ان الناس لا يفاضل بينهم وان الله تعالى قد سوى
بين خلقه معلوم لكل من تخلى الهمه هواه **وحكايته** عليه السلام عن الناصر
لدين الله محمد بن يحيى عليه السلام انه شرح في بيانه بان لجماع العترة عليهم السلام متفقون
على انهم افضل الخلق وان الواجب على جميع اهل الارض الرجوع اليهم والانقياد لاحكامهم **قال**
الامام عليه السلام والمراد بالكل فيه ما يحتمل فيه فيختلج الى ذكر فصوله
وحكايته عليه السلام لرسالة القسم عليه السلام الظاهر طبرستان التي منها اصل الاصول وكل
للضلال والاضلال فالزمه ما وقع الضلال والاضطراب في العترة اول الوبال اصل العلم مع
السؤال الحاصل الجهل مع الجدل العالم وغير عالم كلها هل تحققنا الرغبة في عدونا ما لم يعد
فينا المحسن لاعلى وما تمنوا الناكث بعد وناكث كالذاهل والمتعرض لحياتنا فكالعادي
علينا مقارضا في التاويل ومعارضا في التنزيل بل الراعي عالم ليترع كالصريع لما الرعي
العالم عالم يتناول على كالمغير فيما لا يحفظ الحاذ لناكل الغير عليها المتعلمون على اجنبا
لعدونا مغارضا في الحكم كلما كان يعلم الحق والغرق بين الغرة الهادية كالفرق بين الذيبين
هاهنا اصل الفتنة بالتماع التبعة **قال** الامام عليه السلام والقول فيه ان
ان اصل الفتنة الغرة وتبع الغرة عليهم السلام **وحكايته** للكلام الحسن بن القسم
عليه السلام الذي منه بعد استدلاله على حكمه للامامة من حجة العقل قوله فهذا هذا صح
ان تكون الامامة في اهل بيت معروفين ومن الفضل والشرف مخصوصين وبما ذكر في الكتاب قول
الله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله صلى الله عليه
صلى الله عليه وآله قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب ربه
مزة وقوله انا وعلي من شجرة واحدة والناس من شجر شتى وقوله انا مدينة العلم وعلي بابها
لا يحتاج الى علم كبار ولا صغار او شيطان عري فيه كان نقصه وفرضيته **قال** الامام عليه السلام
هذا كلامه صلوات الله عليه وقد تقدم ما ذكرنا في ذلك من كلام الله سبحانه وكلام

كتاب تنبيه الغافلين على مغالط

المنوهمين مما وقع في تصنيفه الشيخ العالم

نور الدين ابو عبد الله

حميد ابن يحيى بن حميد الدين القاشوي

الحسني الهاشمي عليه وعلى آله

الاكرمين افضل صلوات

رب العالمين

قوله صلى الله عليه وآله وسلم واعقال اولاده الائمة الهادين عليهم سلام رب العالمين

وتركنا منه ذلك الا لعلمنا ان فيه ما ذكرناه كما بينا ذلك نظر في البصر ولقاء

لحكم الضرورة **وحكايته** عليه السلام عن الامام ابي الفتح بن الحسين البستي

عليه السلام انه قال وفي تفسير قوله الله سبحانه وتعالى في الذين

يقطعون ما امر الله به ان يوصل هم الذين يوصون

محمد آل محمد صلى الله عليهم ويكرهون ذلك

قال الفقيه عليه السلام وهذا

معفو فيه عندنا وبين الله

والله اعلم وصلى الله

على سيدنا محمد وآله

وسلم

نهاية المخطوطة